

أدب المفتي والمستفتي

- 783 - مسألة إذا غصب جارية فزوجهها من إنسان والزوج جاهل فوطئها ليس عليه الحد لكن عليه المهر ولا يرجع على الغاصب لأنه شرع في العقد على أن يضمن المهر قال والغاصب يكون طريقاً فيه فيجوز للمالك أن يأخذ المهر من الغاصب كالمنافع التي هلكت في يد المشتري من الغاصب .
- 784 - مسألة إذا استعار عبداً فثياب بدنه لا يكون مضموناً عليه على الصحيح من المذهب لأنه لم يأخذه مستعملاً وإذا استعار دابة مع أكاف فالأكاف مضمونة عليه لأنه أخذه مستعملاً ويحتمل أن يقال الثياب يكون مضموناً عليه لأنها حصلت في يده بسبب مضمون ولو أخذ عبداً على جهة السوم قال إن قلنا إذا باع العبد يدخل فيه ثياب بدنه فثيابه مضمونة عليه وإن قلنا لا يدخل فهو كثوب العبد المستعار .
- 785 - مسألة رجل أخذه الصرع فسد على مال إنسان فأتلفه أو على دراهم المسجد فكسره قال يجب الضمان كالصبي يسقط عن المهد والفقير أعلم .
- 786 - مسلم رجل أجر داره وللآخر فيها أقمشة على أن يحفظ المستأجر أقمشته فجاء ظالم ومنع المستأجر من الدار وأسكنها غيره فسرقت المتاع قال لا ضمان على أحد أي سواء السارق لأن المستأجر لم يدخل المتاع في يده ولم يتعد فيه وغاصب الدار لم يوجد منه إلا منع المستأجر عن الدار لا عن المال والساكن لم يعده يده إلى المال .
- 787 - مسألة رجل غصب عبداً من إنسان ثم إن العبد قتل الغاصب وأقر بقتله أو قامت عليه ثبت القصاص لو ارث الغاصب فإن قتل قصاصاً في يد المالك بعدما استرجعه له أن يرجع بقيمته في تركة الغاصب لأن سبب